

## باعشيقا في مدونات البلدانين والمؤرخين

م. د. محمد نزار الدباغ\*

تاريخ قبول النشر

٢٠١٣/٣/٢٥

تاريخ استلام البحث

٢٠١٢/١٢/١٦

### ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على باعشيقا في كتابات البلدانين والمؤرخين، من حيث دلالة الاسم والموقع الجغرافي والتنوع في الانتماء الديني والقومي، فضلاً عن ما امتازت به البلدة في الجانب الاقتصادي من زراعتها وصناعتها، زيادة على الكلام عن معالمها العمرانية .

### Bashiqia in writings of Geographers Travelers and historians

Dr. Mohamad Nazar Aldabbagh

#### Abstract

The research aims at identifying Bashiqia in the writings of historians, Geographers and Travelers, where the significance of the name and geographical location and the diversity of religious belongings and nationalities, as well as what the town is characterized by the economic side of the cultivation, manufacture, increasing to talk about urban landmarks.

\* مدرس /مركز دراسات الموصل

دراسات موصلية، العدد (٤٠)، جمادى الاخر ١٤٣٤ هـ/نيسان ٢٠١٣ م

## المقدمة

جاء اختيار عنوان هذا البحث في محاولة لتسليط الضوء على بلدة باعشيقا من خلال ما دونه وكتبه البلدانيين والمؤرخين عنها، سيما وانه لم تظهر دراسة مستقلة تناولت الكلام عن باعشيقا باستثناء كتاب طبع حديثا ولم يصل إلى متناول الباحث وهو بعنوان (باعشيقا مدينة الزيتون والعتاء)<sup>(١)</sup> وهو ما دفع الباحث للتصدي لهذا الموضوع والكتابة فيه، بالرغم من قلة المصادر التي تكلمت عن باعشيقا، إلا أن محاولة الباحث تأتي في منهجه بالتعامل مع النصوص الصغيرة والقليلة نسبياً التي تحدثت عن باعشيقا من خلال تفكيكها وتحليل مضامينها في محاولة للوصول إلى فهم لطبيعة ما أورده المؤرخون والبلدانيون عنها ' مستعيناً بالمراجع الحديثة إلى جانب المصادر الأولية، ولعل من أجل هذه المراجع التي أعطت معلومات مهمة عن باعشيقا كتاب نقولا سيوفي والمعنون (تحقيقات بلدانية تاريخية أثرية في شرق الموصل)، فضلاً عن مادة باعشيقا من كتاب (أشور المسيحية) لجان موريس فبييه الدومنيكي والذي أسهم في ترجمته كل من لويس قصاب ويوسف جرجيس الطوني وفداء ككي الدومنيكية (الكتاب قيد الطبع) .

وقسم البحث إلى أربعة محاور تناول المحور الأول التعريف بباعشيقا من حيث دلالتها اللغوية وأهم التسميات التي عرفت بها، مع الإشارة إلى موقعها الجغرافي، أما المحور الثاني فقد تطرق إلى الانتماء الديني والقومي لأهل باعشيقا، على أن المحور الثالث عالج الجانب الاقتصادي المتعلق بباعشيقا مع التركيز على ما اشتهرت به من زراعات وصناعات متنوعة، فيما كان المحور الرابع قد درس أهم المعالم العمرانية فيها .

ولا يفوت الباحث توجيه آيات الشكر والثناء إلى كل من الدكتور يوسف جرجيس الطوني الذي زوده بمادة مهمة عن باعشيقا من الكتاب المتقدم الذي يقوم بترجمته (بالاشتراك)، والشكر موصول إلى الأستاذ والمربي الفاضل قصي آل فرج

أمين المكتبة المركزية العامة في الموصل الذي قدم للباحث المساعدة في نقل ما يتعلق بمادة باعشيقا من كتاب (موجز تاريخ البلدان العراقية) لعبد الرزاق الحسني .

### المحور الأول : باعشيقا، دلالة الاسم والموقع الجغرافي

جاء ضبط الاسم في اللغة العربية عند ياقوت الحموي "باعشيقا: الشين معجمة مكسورة، وياء ساكنة، وقاف مقصورة"<sup>(٢)</sup> ولاسم باعشيقا دلالات واشتقاقات لغوية اغلبها ذو اصل آرامي وسرياني قديم فعرفت ب(بيت شاهاق وشاحاق)<sup>(٣)</sup> أو (بيت عشيقا وعاشيقا)<sup>(٤)</sup> و(بيت أشيقا)<sup>(٥)</sup> و(بيت العشيق)<sup>(٦)</sup> وتعني بيت المظلومين أو بيت الظالم أو الفاسد أو المتشامخ<sup>(٧)</sup>، وعرفت ب(بحشيقة) و(بعشيقة)<sup>(٨)</sup> و(بيت شحريقي)<sup>(٩)</sup> واصلها من (بيت حشبيقي) أي بيت المنكوبين أو المعذبين أو المسحوقين<sup>(١٠)</sup>، ومن الأسماء الأخرى نجد (بعشقا و بحشيقا وبعشيقا)<sup>(١١)</sup> و(باشيقة)<sup>(١٢)</sup>، وجاء ذكرها عند الأزدي باسم (باسحَق)، وربما هي مشتقة من بيت المسحوقين<sup>(١٣)</sup> ولعل أكثر اسم متداول بين عامة الناس حتى يومنا هذا هو (باعشيقا) و(بعشيقة) و(بحشيقة)<sup>(١٤)</sup>.

أما الموقع الجغرافي لباعشيقا فذكر أكثر المؤرخون والبلدانيون إنها قرية من نواحي شرق نينوى من أعمال الموصل<sup>(١٥)</sup>، وزاد عليها ياقوت بأنها مدينة<sup>(١٦)</sup>، والحقيقة أن باعشيقا كانت في زمن ياقوت الحموي (القرن ٧هـ/١٣م) مدينة صغيرة<sup>(١٧)</sup>، وتبعد عن الموصل حسب المقدسي مسافة بريد<sup>(١٨)</sup>، أي ما يعادل (٢٤) كيلومتراً<sup>(١٩)</sup>، وذكر ياقوت الحموي أن المسافة بين باعشيقا والموصل "ثلاثة أو أربعة فراسخ"<sup>(٢٠)</sup> فإذا كانت المسافة أربعة فراسخ فهي تعادل (٢٤) كليومتراً<sup>(٢١)</sup> فنجد اتفاقاً بين الاثنين حول تحديد المسافة، ولعل المسافة التي ذكرها المقدسي وياقوت الحموي تعدان قريبتين جداً بمقاييس المسافات الحالية، فباعشيقا اليوم تبعد عن الموصل (٢١) كيلومتراً إلى الشمال الشرقي منها، تحت سفح جبل من الجهة الجنوبية، بسلسلة طولها ١٥ كيلومتراً تقريباً ولا يتجاوز ارتفاعها ٦٠٠ متر تحمل اسمها<sup>(٢٢)</sup>، أي جبل باعشيقا<sup>(٢٣)</sup>، وتقع باعشيقا من حيث موقعها الفلكي بين دائرتي

### باعشيقا في مدونات البلدانبيين والمؤرخين

عرض ٣٦,١٥ و ٣٥,٣٦ شمالاً وبين خطي طول ١٠,٤٣ و ٣٣,٤٣ وبهذه الحدود أصبح لدينا إقليم طبيعي<sup>(٢٤)</sup>، ولعل هذا ما جعلها من منتزهات الموصل في فصل الربيع<sup>(٢٥)</sup>، وهي الآن تمثل مركز ناحية<sup>(٢٦)</sup> تابعة لقضاء الحمدانية في محافظة نينوى<sup>(٢٧)</sup>.

وأرتبط ذكر باعشيقا من حيث موقعها الجغرافي بوجود عدد من القرى القريبة منها كقرية بحزاني وقد نوه بها ياقوت الحموي عند كلامه عن باعشيقا لكنه لم يفصح عن اسمها قال "والى جانبها [باعشيقا] قرية أخرى كبيرة ذات بساتين وأسواق وبساتين متصلة"<sup>(٢٨)</sup> وتبعد عن باعشيقا زهاء الميل إلى الشمال منه<sup>(٢٩)</sup>، واصل اسمها آرامي مؤلف من مقطعين هو بيت حزياتي ومعناه مكان الكشف أو الرؤيا<sup>(٣٠)</sup>، وتعد بحزاني مقر الرؤساء الروحانيين عند الايزيدية<sup>(٣١)</sup>.

كما تطالعنا قرية الزراعة أو زراعة وهي قرية كبيرة تسمى رأس الناعور وهي من أعمال نينوى قرب باعشيقا<sup>(٣٢)</sup>، وهي إلى بحزاني اقرب، ولم تزل تعرف بأرض الناعور إلى اليوم<sup>(٣٣)</sup>.

ومن القرى الأخرى التي ارتبط ذكر باعشيقا بها قرية الفضلية والتي تسمى اليوم الفضلية<sup>(٣٤)</sup>، وقد ذكرها ياقوت الحموي بقوله " قرية كبيرة كالمدينة من نواحي شرق الموصل وأعمال نينوى قرب باعشيقا متصلة الأعمال"<sup>(٣٥)</sup> وهي لم تزل تشتهر بالزراعة إلى اليوم كباعشيقا وبحزاني<sup>(٣٦)</sup>، فضلاً عن قرية قصر ريان في شرقي دجلة من أعمال نينوى قرب باعشيقا<sup>(٣٧)</sup>.

### الحور الثاني : الانتماء الديني والقومي لأهل باعشيقا

إن موقع باعشيقا كان قد استوطن منذ القدم وهو أقدم من التاريخ المسيحي وربما انه يعود إلى العهد الآشوري نظراً لوجود تل كبير بالقرب من باعشيقا يسمى تل بيلا أو تل بلا (Tell Billah) في الجهة الجنوبية الغربية منها وكان يدعى قديماً شيباتيبا في منتصف الألف الثاني قبل الميلاد، وهذا يدل على أن باعشيقا قد امتلكت

م. د. محمد نزار الدباغ

تاريخاً طويلاً موعلاً بالقدم<sup>(٣٨)</sup>. وجاء أول ذكر لباعشيقا في المصادر العربية عند الأزدي في تاريخه باسم باسحق، ثم ابن الأثير في حوادث سنة (٢٧٩هـ/٨٩٢م) عندما خرج أمير الموصل الحمداني حمدون التغلبي على قتال بني شيبان الذين كانوا قد نزلوا باعشيقا<sup>(٣٩)</sup>.

وعرفت باعشيقا بكون سكانها خليط من أديان وقوميات وطوائف ومذاهب مختلفة عاشت منذ القدم في تآلف اخوي واجتماعي، فهناك المسيحيون الذين ورد ذكرهم عند ياقوت الحموي بأنهم يشكلون أكثر سكان باعشيقا زيادة على وجود فئات أخرى من السكان لم يتطرق إلى ذكرهم<sup>(٤٠)</sup>، والحقيقة أن ياقوت الحموي لم يفصل بذكر الطوائف والمذاهب المسيحية التي سكنت باعشيقا والتي يعود أصلها إلى مدينة تكريت<sup>(٤١)</sup>، وتآلفت الطوائف المسيحية التي سكنت باعشيقا من السريان الأرثوذكس<sup>(٤٢)</sup>، والسريان الكاثوليك<sup>(٤٣)</sup>، واليعاقبة<sup>(٤٤)</sup>، ثم نجد أن الايزيدية بدأوا يشكلون الأكثرية في باعشيقا فبالرغم من أن وجودهم قديم فيها بدلالة وجود العديد من مرآد شيوخهم المعظمين-الذين سيأتي الحديث عنهم - إلا أن الايزيدية زادت أعدادهم في باعشيقا بفعل الهجرة منذ القرن (٨هـ/١٤م) وصولاً إلى القرن التاسع عشر وحتى الوقت الحاضر<sup>(٤٥)</sup>، فضلاً عن أننا نجد وجود للمسلمين في باعشيقا وبنسبة أقل من الايزيدية والمسيحيين<sup>(٤٦)</sup>، كذلك نلاحظ وجود للأكراد والشبك والتركماني في باعشيقا والمناطق المحيطة بها<sup>(٤٧)</sup>.

واشتهر من أبناء باعشيقا الشيخ الزاهد أبي محمد الراداني حسب ما ذكره ياقوت الحموي ممن توفوا في باعشيقا<sup>(٤٨)</sup>، والراداني نسبة إلى راذان وهي عدة مواضع منها راذان العراق وهنا يعطينا ياقوت الحموي مادة أكثر تفصيلاً عن الشيخ المتقدم إذ ذكر لنا اسمه ممن نسب إلى راذان العراق قد ورد بصيغة أبو عبد الله محمد بن الحسن الراداني المتوفى سنة (٤٨٠هـ/١٠٨٧م)<sup>(٤٩)</sup> ولعل هذا هو الأصح زيادة على ذكره لسنة وفاة هذا الشيخ، وقبر الشيخ الراداني من المرآد المقدسة

### باعشيقا في مدونات البلدانبيين والمؤرخين

لائمة الايزيدية وله عيد يكون في باعشيقا في الجمعة الأولى من نيسان وتسمى جمعة الطواف يجتمع الايزيدية وقيمون مهرجاناً شعبياً ليكون يوماً مشهوداً يقصده الناس من الموصل والقرى المجاورة<sup>(٥٠)</sup>، وإنه من المزارات المعتمدة عند المسلمين أيضاً لكون أن الشيخ الراذاني كان من الزهاد والمتصوفة عند المسلمين ويعرف قبره اليوم بالشيخ محمد<sup>(٥١)</sup>.

وأشتهر من أبناء باعشيقا في القرن السابع للهجرة (الثالث عشر للميلاد) شمس الدين محمد بن يونس الباعشيقى ذكره ابن العبري غير مرة في تاريخه، وزاد ابن الفوطي أن الأمير المغولي سنداغو عينه حاكماً على الموصل<sup>(٥٢)</sup>.

وتطالعنا شخصية ثالثة هو علي بن محمود بن إسماعيل بن فيض، أبو الحسن الباعشيقى وهو شيخ صالح ثقة وكان أبوه قاضياً رحل إلى بغداد في طلب العلم ثم سافر إلى مصر وتوفي سنة (٦٩٥هـ/١٢٩٥م)<sup>(٥٣)</sup>.

### الحور الثالث : زراعة وصناعة باعشيقا

تميزت باعشيقا بتنوع محاصيلها الزراعية وامتلاكها لبساتين ممتدة وأشجار مختلفة، فهي من اعمر قرى الموصل<sup>(٥٤)</sup>، وأورد لنا ياقوت الحموي نصاً مهماً عن زراعة باعشيقا قال " لها نهر جار يسقي بساتينها وتدار به عدة أرحاء ... ويشق النهر في وسط البلد والغالب على شجر بساتينها الزيتون والنخل والنانج"<sup>(٥٥)</sup> ولو أتينا إلى تجزئة هذا النص وتحليل مضامينه فنجد أن معظم ما أورده ياقوت الحموي يصدق الآن على باعشيقا حالياً، فالنهر الذي أشار إليه ياقوت الحموي إنما هو عين ماء جارية تنبع من جبل باعشيقا وينحدر ماؤها فيدير أرحية ثم يسقي باعشيقا وزروعها<sup>(٥٦)</sup>، أما زراعة الزيتون فهي لا زالت تشكل منذ القدم وإلى الآن أهم ما تميزت به باعشيقا التي تكاد تكون في جملتها أشجار زيتون<sup>(٥٧)</sup>.

وهناك ملاحظة غريبة تفرض نفسها فيما يخص نص ياقوت الحموي المتقدم الذكر إذ يتكلم عن أشجار النخيل والنانج التي كانت تنمو في باعشيقا إن كان هذا البيان المفصل صحيح فمعنى ذلك أنه قد حصل تغير قريب جداً في مناخ

م. د. محمد نزار الدباغ

شمال العراق، ويمكن تحديد هذا التغير في درجات الحرارة حسب الدومنيكي بين القرنين (٧-١٢هـ/١٣-١٨م) لأنه في هذا العهد كانت أشجار النخيل القديمة قد اختفت من السلامة وهي من قرى شرقي الموصل على نهر دجلة<sup>(٥٨)</sup>، أما أشجار النارنج فلم يعد لها اثر<sup>(٥٩)</sup>.

كما تميزت باعشيقا بزراعة المشمش والعنب والبصل وهو مما انفرد به العمري<sup>(٦٠)</sup>، زيادة على زراعة القطن فإنه يزرع في القرى التي يكثر فيها الماء وعليه تعتمد الموصل اعتماداً كبيراً<sup>(٦١)</sup>، وأشار القزويني إلى وجود عين النيلوفر في قرية زراعة قرب باعشيقا " وهي عين فوارة يجتمع فيها ماء كثير فينبت في ذلك الماء النيلوفر"<sup>(٦٢)</sup> والحقيقة أن النيلوفر اسم فارسي معناه النيلى الأجنحة وهو النبات المعروف في مصر بالبشنين، واسمه العلمي N.Lotus والاسم المتعارف عليه الآن هو اللوتس، وله أسماء أخرى نوفر ونيونوفر ولينوفر والعروس وجُلْجُلان مصري<sup>(٦٣)</sup>، وهو نبات طيب الرائحة وهو مسكن للصداع<sup>(٦٤)</sup>. وعلى رأي المقدسي الذي يذكره لسترنج عرفت باعشيقا بأنها تمتلك نبتة شافية للعقدة الدرنية السلية (داء الخنزير) والبواسير عن هذا الأخير<sup>(٦٥)</sup>.

وعُرفت باعشيقا بصناعاتها المتعددة ولعل أشهرها صناعة زيت الزيتون المستخرج من الزيتون الذي يكثر بكميات كبيرة في باعشيقا<sup>(٦٦)</sup>، كذلك تميزت باعشيقا بصناعة الصابون المستخرج من الزيوت النباتية<sup>(٦٧)</sup>، ونجد أن الارحية كانت شكلت مورداً اقتصادياً مهماً في طحن الحبوب<sup>(٦٨)</sup>، وربما كانت هذه الحبوب هي مما كان يأتي إلى باعشيقا من القرى المجاورة لطحنها بسبب توفر الرحي في باعشيقا. كما شكل نبات النيلوفر دخلاً مهماً لقرية باعشيقا وكان يضمنه العامل في القرية بمال<sup>(٦٩)</sup>، وكان في باعشيقا قيسارية اشتهرت بصناعة البز (وهي الثياب)، فضلاً عن وجود منسوجات تحاك في القرية يدوياً<sup>(٧٠)</sup>، ومما اشتهرت به باعشيقا أيضاً صناعة عصير السمسم أو ما يسمى باللهجة العامية الموصلية بـ(الراشي)<sup>(٧١)</sup>.

## الحور الرابع : معالم باعشيقا العمرانية

في بداية القرن (٧٧هـ/١٣م) كانت باعشيقا قد تميزت بمعالها العمرانية المتنوعة في نص مهم أورده ياقوت الحموي ضمن سياق كلامه عن باعشيقا قال "وبها دار إمارة...ولها سوق كبير وفيه حمامات وقيسارية يباع فيها البز وبها جامع كبير حسن له منارة وبها قبر الشيخ أبي محمد الراذاني الزاهد"<sup>(٧٢)</sup> ومن خلال هذا النص المهم نلاحظ وجود شواهد عمرانية متميزة وتحمل طابع التنوع من منشآت ذات طابع إداري وأخرى تؤدي وظيفة اقتصادية وخدمية وصولاً إلى المنشآت الدينية، ولو وقفنا عند هذا النص بالتحليل والتدقيق لوجدنا أن باعشيقا كانت تمثل أهم قرية من أعمال نينوى إذ ضمت داراً للإمارة تولى من خلالها نواب لأمراء الاتابكة تنظيم جباية الأموال من قبل السلطة المركزية التي كانت تحكم قبضتها على السكان عن طريق أولئك الموظفين وكذلك عن طريق رؤساء القرى الذين كانوا يمثلونهم<sup>(٧٣)</sup>، وقصر الإمارة الذي ذكره ياقوت الحموي قد تخرب وضاعت معالمه، وحسب الصوفي انه قد شيد على أرضه القصر المعروف الآن بقصر عبدالله بك آل شريف بك، والذي يقع بالقرب منه الجامع الذي ذكره ياقوت الحموي وعده كبيراً، وهو الآن لا يعدو سوى مسجد صغير، لا منارة فيه، وفي باعشيقا إلى الآن ارض تسمى (ارض منارة) مما يدل على أن الجامع كان على هذه الأرض<sup>(٧٤)</sup>.

أما السوق والحمامات والقيسارية فلم يبق منها سوى بضعة دكاكين صغيرة تباع فيها بعض السلع والمنتجات المحلية<sup>(٧٥)</sup>، وفيما يتعلق بقبر الشيخ محمد (الراذاني) فلا يزال قبره معروفاً في باعشيقا، وعليه قبة، والتي لم تنزل قائمة، ويعد قبره من اشهر المعابد عند الايزيدية<sup>(٧٦)</sup>.

ورغم ذكر ياقوت الحموي أن أكثر سكان باعشيقا في زمانه من المسيحيين إلا انه لم يذكر لنا شيئاً عن كنائسهم، إلا أن الشابشتي أسعفنا بإشارة وجيزة إلى



م. د. محمد نزار الدباغ

وجود كنيسة تدعى كنيسة ماراشموني، وكانت عامرة وتؤدي فيها الصلاة<sup>(٧٧)</sup>، وهي لليعاقبة وقد جددت هذه الكنيسة في سنة ١٨٩٠م، زيادة على هذا فيوجد في باعشيقا كنيسة تعرف بالطاهرة القديمة وهي لليعاقبة أيضا تعود إلى منتصف القرن التاسع عشر، وبنيت كنيسة أخرى تحمل نفس الاسم وهي للسريان الكاثوليك، وتطالعنا كنيسة مار كوركيس القديمة التي كانت مشتركة بين السريان الكاثوليك واليعاقبة ولم يبق منها إلا موقع صغير تعلوه قبة وتخص اليعاقبة<sup>(٧٨)</sup>.

#### الخاتمة

مثلت باعشيقا بموقعها الجغرافي وحدة متميزة ساعد مناخها ووقوعها بلحف الجبل الذي يحمل اسمها على تميزها بتنوع الزراعات المختلفة مستفيدة من وجود مياه العيون التي ساعدت على نجاح الزراعة فيها ولعل أشهرها زراعة الزيتون تلك الشجرة التي ارتبط ذكر باعشيقا بها منذ القدم ولا زال، وأكتسبت باعشيقا شهرة واسعة في مجال الصناعة بسبب توفر المادة الأولية أي الزيتون بالرغم من وجود محاصيل زراعية أخرى كالقطن، فظهرت لدينا صناعة الزيوت والصابون فضلا عن صناعة المنسوجات اليدوية، وشكل سكانها تنوعاً متميزاً فكانت قرية ضمت العديد من الأديان والقوميات المتنوعة كالايزيدية والمسيحية والإسلام زيادة على العديد من القوميات الأخرى الموجودة بنسبة أقل، ورغم أن أغلب آثارها ومعالمها العمرانية التي قدمها لنا ياقوت الحموي قد زالت إلا أنها ما تبقى منها يشهد على أصالة هذه القرية وامتداد جذورها التاريخية إلى عبق الماضي البعيد.

## باعثيقا في مدونات البلدانبيين والمؤرخين

### هوامش البحث:

- (١) ألف هذا الكتاب : ممتاز خلّو، عرض : خليل ألياس مراد، والكتاب يقع في ٣٠٠ صفحة، وبواقع خمس فصول، إلا أن الباحث لم يجد في هذا العرض شيئاً عن المعلومات النشوية للكتاب من رقم الطبعة وسنة ومكان الطبع . ينظر الموقع الالكتروني [www.bahzani.net](http://www.bahzani.net) :
- (٢) شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبدالله الحموي المعروف بياقوت الحموي، معجم البلدان، (بيروت، دار صادر، ١٩٧٧)، ج ١، ص ٣٢٤ ؛ ونقل عنه النص نفسه صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي، مرصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق وتعليق : علي محمد البجاوي، (ط١، بيروت، دار الجيل، ١٩٩٢)، مج ١، ص ١٥٤ .
- (٣) روفائيل بابو إسحاق، مدارس العراق قبل الإسلام، (بغداد، مطبعة شفيق، ١٩٥٥)، ص ١٢٧-١٢٨ وهامش (٦) من الصفحة الأخيرة .
- (٤) بشير فرنسيس و كوركيس عواد، نبذ تاريخية في أصول أسماء الأمكنة العراقية، (د.م، د.ت)، ص ٢٥٤؛ كوركيس عواد، تحقيقات بلدانية - تاريخية - أثرية في شرق الموصل، (بغداد، مطبعة الرابطة، ١٩٦١)، ص ١٠؛ جان موريس فييه الدومنيكي، آشور المسيحية - مساهمة في الدراسات الجغرافية والتاريخية-، ترجمة : لويس قصاب و يوسف جرجيس أطوني و فداء ككي الدومنيكية، (الكتاب قيد الطبع)، ج ٢، ص ٤١ .
- (٥) الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٤ .
- (٦) عماد غانم الربيعي، موجز تاريخ أهالي نينوى، (الموصل، المكتب الاستشاري لنظم المعلومات والحاسبات الالكترونية، جامعة الموصل، ١٩٩٩)، ص ١٦٣ .
- (٧) عواد، تحقيقات بلدانية - تاريخية - أثرية في شرق الموصل، ص ١٠؛ حبيب يوحنا سانديكو، سهل نينوى دراسة تاريخية وبلدانية، (د.م، ٢٠٠٤)، ص ٦ على الموقع الالكتروني :

<http://www.karemlash.com/pdf/ninveh.pdf>

### م. د. محمد نزار الدباغ

(٨) ياسين خير الله الخطيب العمري، منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء، تحقيق : سعيد الديوه جي، (ط٢، الموصل، دار ابن الأثير للطباعة والنشر/جامعة الموصل، ٢٠٠٩)، ص ١١٧؛ الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٠، ٤٢ وهامش (١) من الصفحة الأخيرة؛ عواد، تحقيقات بلدانية - تاريخية - أثرية في شرق الموصل، ص ١٠؛ فرنسيس و عواد، نبذ تاريخية في أصول أسماء الأمكنة العراقية، ص ٢٥٤؛ عامر سليمان وآخرون، محافظة نينوى بين الماضي والحاضر، (الموصل، دار ابن الأثير، ١٩٨٦)، ص ١٦٩؛ عبد الجبار محمد جرجيس، دليل الموصل العام، (الموصل، مطابع الجمهور، ١٩٧٥)، ص ١٣٩؛ مادة (بعشيقة) في ويكيبديا - الموسوعة

الحررة على الموقع الإلكتروني : [www.ar.wikipedia.org](http://www.ar.wikipedia.org)

(٩) عواد، تحقيقات بلدانية - تاريخية - أثرية في شرق الموصل، ص ١٠.

(١٠) الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٢ هامش (١).

(١١) غريغوريوس أبو الفرج المعروف بابن العبري، مخطوطة تاريخ الأزمنة، ترجمة ودراسة وتقديم : شادية توفيق حافظ، مراجعة السباعي محمد السباعي، (ط١، القاهرة، المركز القومي للترجمة، ٢٠٠٧)، ص ٣١١؛ عماد عبد السلام رؤوف، الموصل في العهد العثماني - فترة الحكم المحلي-، (النجف، مطبعة الآداب، ١٩٧٥)، ص ٣٤٣، ٥٤٦.

(١٢) الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٠.

(١٣) أبي زكريا يزيد بن محمد بن أبياس بن القاسم الأزدي، تاريخ الموصل، تحقيق : علي حبيبة، (القاهرة، ١٩٦٧)، ج ٢، ص ٩٤، ٩٦، ١٣١؛ يوسف جرجيس الطوني، أعمال نينوى في شرق الموصل خلال العصور الإسلامية، بحث مودع في (مركز دراسات الموصل/جامعة الموصل، ٢٠٠٩)، ص ٦، ٨.

(١٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٣٢٤؛ البغدادي، مرصد الإطلاع، مج ١، ص ١٥٤؛ الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٠-٤٢ وهامش (١) من الصفحة الأخيرة؛ عواد، تحقيقات بلدانية - تاريخية - أثرية في شرق الموصل، ص ١٠.

### باعشيقا في مدونات البلدانيين والمؤرخين

- (١٥) محمد بن احمد المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، (لیدن، مطبعة بريل، ١٩٠٦)، ص ١٤٦-١٤٧؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٣٢٤؛ البغدادي، مرصد الإطلاع، مج ١، ص ١٥٤؛ عواد، تحقيقات بلدانية - تاريخية - أثرية في شرق الموصل، ص ١٠؛ فرنسيس و عواد، نبذ تاريخية في أصول أسماء الأمكنة العراقية، ص ٢٥٤؛ كي لسترانج، بلدان الخلافة الشرقية - يتناول صفة العراق والجزيرة وإيران وأقاليم أسيه الوسطى منذ الفتح الإسلامي حتى أيام تيمور -، نقله للعربية وأضاف إليه تعليقات بلدانية وتاريخية وأثرية ووضع فهرسه : بشير فرنسيس وكوركيس عواد، (بغداد، مطبعة الرابطة، ١٩٥٤)، ص ١١٩ هامش (١٦)؛ احمد الصوفي، خطط الموصل، يبحث في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ونواحي الموصل القديمة، (الموصل، مطبعة الاتحاد الجديدة، ١٩٥٣)، ج ٢، ص ١٠١؛ يوسف جرجيس أطنوني، أعمال الموصل ونواحيها - دراسة تحليلية في معجم البلدان -، بحث مودع في مركز دراسات الموصل/جامعة الموصل، (٢٠٠٣)، ص ٧ .
- (١٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٣٢٤؛ حكيم احمد خوشناو، الكورد وبلادهم عند البلدانيين والرحالة المسلمين ٢٣٢-٦٢٦هـ/٨٤٦-١٢٢٩م، (ط١، دمشق، دار الزمان، ٢٠٠٩)، ص ١٨٨ .
- (١٧) الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٢ .
- (١٨) المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص ١٤٦ .
- (١٩) ذكر ياقوت الحموي أن كل ما بين المنزلين بريد، والبريد يعادل أربعة فراسخ ويساوي (٢٤) كيلومتراً . ينظر : معجم البلدان، ج ١، ص ٣٥؛ فالتر هنتس، المكابيل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة : كامل العسلي، (عمّان، منشورات الجامعة الأردنية، ١٩٧٠)، ص ٨٢ .
- (٢٠) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٣٢٤ .
- (٢١) ذكر ياقوت الحموي أن الفرسخ " سمي فرسخاً لأنه إذا مشى صاحبه استراح وجلس، والفرسخ يعادل ثلاثة أميال وهي تساوي (٦) كيلومتر . ينظر معجم البلدان، ج ١، ص ٣٥ - ٣٦؛ هنتس، المكابيل والأوزان الإسلامية، ص ٩٤ .

## م. د. محمد نزار الدباغ

- (٢٢) الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٠.
- (٢٣) عواد، تحقيقات بلدانية - تاريخية - أثرية في شرق الموصل، ص ١١، ٢٧.
- (٢٤) زياد رشيد ألياس حسن، منطقة بعشيقية دراسة جيومورفولوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠١، ص ١.
- (٢٥) الصوفي، خطط الموصل، ج ٢، ص ١٠١.
- (٢٦) عواد، تحقيقات بلدانية - تاريخية - أثرية في شرق الموصل، ص ١٠ ؛ سليمان وآخرون، محافظة نينوى بين الماضي والحاضر، ص ١٦٩ ؛ جرجيس، دليل الموصل العام، ص ١٣٩ ؛ عبد الرزاق الحسني، موجز تاريخ البلدان العراقية، (ط١، بغداد، مطبعة النجاح، ١٩٣٠)، ص ١٤١؛ طه باقر وفؤاد سفر، المرشد إلى مواطن الآثار والحضارة - الرحلة الثالثة بغداد - الموصل، (بغداد، دار الجمهورية، ١٩٦٦)، القسم الثالث، ص ٣٨ ؛ الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٠ ؛ سانديكو، سهل نينوى دراسة تاريخية بلدانية، ص ٦، على الموقع الإلكتروني :

<http://www.karemlash.com/pdf/ninveh.pdf>

- (٢٧) مادة (بعشيقية) في ويكبيديا - الموسوعة الحرة على الموقع الإلكتروني : [www.ar.wikipedia.org](http://www.ar.wikipedia.org) ؛ مادة (سهل نينوى) في ويكبيديا - الموسوعة الحرة على الموقع الإلكتروني : [www.ar.wikipedia.org](http://www.ar.wikipedia.org) ؛ مادة (الحمدانبة) في ويكبيديا - الموسوعة الحرة على الموقع الإلكتروني : [www.ar.wikipedia.org](http://www.ar.wikipedia.org)
- (٢٨) ينظر: معجم البلدان، ج ١، ص ٣٢٥؛ العمري، منية الأدياء، ص ١١٧؛ الحسني، موجز تاريخ البلدان العراقية، ص ١٤١؛ الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٦-٤٧.
- (٢٩) الصوفي، خطط الموصل، ج ٢، ص ١٠٢.
- (٣٠) الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٦.
- (٣١) الحسني، موجز تاريخ البلدان العراقية، ص ١٤١.
- (٣٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ١٣٥؛ زكريا بن محمد بن محمود القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، (بيروت، دار صادر ودار بيروت، ١٩٦٠)، ص ٣٨٣ ؛ عبد الماجود احمد السلطان، الموصل في العهدين الراشدي والأموي، (ط١، الموصل، مديرية

### باعشيقا في مدونات البلدانيين والمؤرخين

- مطبعة الجامعة، ١٩٨٥)، ص ١٠٠؛ خوشناو، الكورد وبلادهم عند البلدانيين والرحالة والمسلمين، ص ١٨٨.
- (٣٣) العمري، منية الأدباء، ص ١٣٣ وهامش (٢) من نفس الصفحة .
- (٣٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٦٧؛ العمري، منية الأدباء، ص ١٣٩؛ الصوفي، خطط الموصل، ج ٢، ص ١٠٣.
- (٣٥) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٦٧.
- (٣٦) العمري، منية الأدباء، ص ١٣٩ هامش (٥).
- (٣٧) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٣٥٧؛ العمري، منية الأدباء، ص ١٤٠.
- (٣٨) الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤١-٤٢؛ الصوفي، خطط الموصل، ج ٢، ص ١٠١؛ باقر وسفر، المرشد إلى مواطن الآثار والحضارة - الرحلة الثالثة بغداد- الموصل، القسم الثالث، ص ٣٨ - ٣٩؛ الربيعي، موجز تاريخ أهالي نينوى، ص ١٦٤ Directorate General of Antiquities , Mosul and its Neighbouring District A Short Guide for Visitors , (Baghdad, the Government press, 1943), p.18.
- (٣٩) الأزدي، تاريخ الموصل، ج ٢، ص ٩٤، ٩٦، ١٣١؛ عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري الشهير بابن الأثير، الكامل في التاريخ، راجعه وصححه : محمد يوسف الدقاق، ( ط٤، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦)، ج ٦، ص ٣٦٩.
- (٤٠) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٣٢٥.
- (٤١) الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤١؛ جان موريس فييه الدومنيكي، الآثار المسيحية في الموصل، ترجمة : نجيب قاقو، راجعه ونقحه وصححه : البيير أبونا، (بغداد، مطبعة السفير، ٢٠٠٠)، ص ٣٣ هامش (٣) .
- (٤٢) الربيعي، موجز تاريخ أهالي نينوى، ص ١٦٤ .
- (٤٣) الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٥-٤٦؛ رؤوف، الموصل في العهد العثماني، ص ٣٤٣؛ الربيعي، موجز تاريخ أهالي نينوى، ص ١٦٤ .
- (٤٤) الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٥-٤٦.

### م. د. محمد نزار الدباغ

(٤٥) الصوفي، خطط الموصل، ج ٢، ص ١٠٢؛ الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٢؛ فرنسيس و عواد، نبذ تاريخية في أصول أسماء الأمكنة العراقية، ص ٢٥٤؛ عواد، تحقيقات بلدانية - تاريخية - أثرية في شرق الموصل، ص ١٢؛ الربيعي، موجز تاريخ أهالي نينوى، ص ١٦٤ .

(٤٦) عواد، تحقيقات بلدانية - تاريخية - أثرية في شرق الموصل، ص ١٠؛ الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٢؛ فرنسيس و عواد، نبذ تاريخية في أصول أسماء الأمكنة العراقية، ص ٢٥٤؛ الصوفي، خطط الموصل، ج ٢، ص ١٠٢؛ الربيعي، موجز تاريخ أهالي نينوى، ص ١٦٤ .

(٤٧) مادة (بعشقة) في ويكيبديا - الموسوعة الحرة على الموقع الالكتروني :

[www.ar.wikipedia.org](http://www.ar.wikipedia.org)

(٤٨) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٣٢٥.

(٤٩) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص ١٣.

(٥٠) احمد الخياط الموصللي، ترجمة الأولياء في الموصل الحدياء، حققه ونشره : سعيد الديوه جي، (الموصل، مطبعة الجمهورية، ١٩٦٦)، ص ١١٠ هامش (١)؛ العمري، منية الأدباء، ص ١١٧ هامش (٢)؛ الصوفي، خطط الموصل، ج ٢، ص ١٠٢؛ الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٢.

(٥١) الخياط الموصللي، ترجمة الأولياء في الموصل الحدياء ص ١١٠-١١١؛ عباس العزاوي، تاريخ اليزيدية واصل عقيدتهم، (بغداد، ١٩٥٣)، ص ١٤٨-١٤٩؛ عواد، تحقيقات بلدانية - تاريخية - أثرية في شرق الموصل، ص ١٢.

(٥٢) غريغوريوس أبي الفرج المعروف بابن العبري، تاريخ مختصر الدول، وقف على تصحيحه وفهرسته : أنطوان صالحاني اليسوعي، (لبنان، الحازمية، دار الرائد العربي، ١٩٨٣)، ص ٤٩٥-٤٩٦؛ ابن العبري، مخطوطة تاريخ الأزمنة، ص ١٤٨؛ كمال الدين عبد الرزاق بن احمد الشيباني المعروف بابن الفوطي، كتاب الحوادث لمؤلف من القرن الثامن الهجري وهو الكتاب المسمى وهما بالحوادث الجامعة والتجارب النافعة

### باعشيقا في مدونات البلدانين والمؤرخين

- والمنسوب لابن الفوطي، حققه وضبطه وعلق عليه : بشار عواد معروف و عماد عبد السلام رؤوف، (ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٧)، ص ٣٧٨ .
- (٥٣) شمس الدين محمد بن عثمان الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري، ( بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٨٧)، ج ٥٢، ص ٢٤٠ .
- (٥٤) لسترانج، بلدان الخلافة الشرقية، ص ١١٨ هامش (١٦) .
- (٥٥) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٣٢٤-٣٢٥ .
- (٥٦) البغدادي، مرصد الاطلاع، مج ١، ص ١٥٤؛ الصوفي، خطط الموصل، ج ٢، ص ١٠١ ؛ عواد، تحقيقات بلدانية - تاريخية - أثرية في شرق الموصل، ص ١١؛ الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٢ .
- (٥٧) فرنسيس و عواد، نبذ تاريخية في أصول أسماء الأمكنة العراقية، ص ٢٥٤ ؛ الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٣؛؛ الصوفي، خطط الموصل، ج ٢، ص ١٠١ ؛ عواد، تحقيقات بلدانية - تاريخية - أثرية في شرق الموصل، ص ١١ .
- (٥٨) العمري، منية الأدباء، ص ١٣٣ ؛ الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٣ وهامش (٤) من نفس الصفحة، وعن السلامة ينظر : ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص ٢٣٤ .
- (٥٩) الصوفي، خطط الموصل، ج ٢، ص ١٠١؛ عواد، تحقيقات بلدانية - تاريخية - أثرية في شرق الموصل، ص ١١ .
- (٦٠) العمري، منية الأدباء، ص ١١٧ وهامش (٣) من نفس الصفحة .
- (٦١) دومنيكو لانزا، الموصل في القرن الثامن عشر، عربه عن الايطالية : روفائيل بيداويد، (ط٢، الموصل، المطبعة الشرقية الحديثة، ١٩٥٣)، ص ١٦ .
- (٦٢) القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، ص ٣٨٣ .
- (٦٣) السلطان، الموصل في العهدين الراشدي والأموي، ص ١٠٦ والهامش التوضيحي المشار له بعلامة (\*) من نفس الصفحة ؛ Ahmed Issa , Dictionnaire Des Noms Des Plantes , (edit.2 , Beirut , dar al-Raed-Alarabi,1981) , p.125.



### م. د. محمد نزار الدباغ

- (٦٤) زكريا بن محمد بن محمود القزويني، عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، قدم له : فاروق سعد، (ط٣، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ١٩٧٨)، ص ٣٣٤.
- (٦٥) المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص ١٤٦-١٤٧؛ لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ص ١١٨-١١٩؛ الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٣.
- (٦٦) الحسن، موجز تاريخ البلدان العراقية، ص ١٤١؛ باقر وسفر، المرشد إلى مواطن الآثار والحضارة - الرحلة الثالثة بغداد- الموصل، القسم الثالث، ص ٣٩؛ الربيعي، موجز تاريخ أهالي نينوى، ص ١٦٤؛ وحول بيان دور زيت الزيتون في الصناعات الغذائية مع التعريف بفوائده ينظر :

Grigg, David, Olive oil, the Mediterranean and the world , Geo Journal , Volume: 53 Issue: 2 , 2001 , Provider: Kluwer Publisher: Kluwer , p163.

على موقع المكتبة الافتراضية العلمية العراقية : [www.ivsl.org](http://www.ivsl.org)

- (٦٧) الربيعي، موجز تاريخ أهالي نينوى، ص ٣٩؛ الحسن، موجز تاريخ البلدان العراقية، ص ١٤١؛ باقر وسفر، المرشد إلى مواطن الآثار والحضارة - الرحلة الثالثة بغداد- الموصل، القسم الثالث، ص ٣٩.

- (٦٨) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٣٢٤-٣٢٥؛ العمري، منية الأدباء، ص ١١٧ وهامش (١) من نفس الصفحة؛ عواد، تحقيقات بلدانية - تاريخية - أثرية في شرق الموصل، ص ١١؛ الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٢.

- (٦٩) القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، ص ٣٨٣.

- (٧٠) الصوفي، خطط الموصل، ج ٢، ص ١٠٢؛ رؤوف، الموصل في العهد العثماني، ص ٢٨٦-٢٨٧؛ والبز هي الثياب ونحوها وبائعها البزاز وحرفته البزازة، ينظر: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي، القاموس المحيط، قدم له وعلق حواشيه : أبو الوفا نصر الهوريني المصري الشافعي، (ط٣، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، ص ٥٢٧؛ محمد عمارة، قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية، (ط١، بيروت، دار الشروق، ١٩٩٣)، ص ٨٩-٩٠.

- (٧١) الربيعي، موجز تاريخ أهالي نينوى، ص ١٦٤ .

### باعشيقا في مدونات البلدانيين والمؤرخين

- (٧٢) ينظر: معجم البلدان، ج ١، ص ٣٢٤-٣٢٥؛ يوسف جرجيس أطنوني، ريف الموصل في مشاهدات ياقوت الحموي - دراسة تحليلية في معجم البلدان، مجلة المورد، مج ٨٩، ع ٤، (بغداد، ١٩٨٩)، ص ٥٢.
- (٧٣) أطنوني، أعمال الموصل ونواحيها، ص ٧.
- (٧٤) العمري، منية الأدباء، ص ١١٧ وهامش (١) من نفس الصفحة؛ الصوفي، خطط الموصل، ج ٢، ص ١٠٢؛ الربيعي، موجز تاريخ أهالي نينوى، ص ١٦٤؛ الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٢.
- (٧٥) العمري، منية الأدباء، ص ١١٧؛ الصوفي، خطط الموصل، ج ٢، ص ١٠٢.
- (٧٦) العمري، منية الأدباء، ص ١١٧ وهامش (٢) من نفس الصفحة؛ الخياط الموصل، ترجمة الأولياء في الموصل الحدباء، ص ١١٠ وهامش (١) من نفس الصفحة؛ الصوفي، خطط الموصل، ج ٢، ص ١٠٢؛ الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٢.
- (٧٧) أبي الحسن علي بن محمد المعروف بالشابشتي، الديارات، تحقيق: كوركيس عواد، (ط٢، بغداد، مطبعة المعارف، ١٩٦٦)، ص ٣٥٥.
- (٧٨) الدومنيكي، آشور المسيحية، ج ٢، ص ٤٥-٤٦.